المركز الوطني
لتطوير المناهج
National Center
for Curriculum
Development

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

دليل الأنشطة المدرسية

مجال العمل التطوّعي (الإطار الخاص)

(حيث يتقاطع مع مجموعة من
أنشطة مجالات مبحث النشاطات)

فريق التأليف

د. وفاء عوني الخضراء (رئيسًا)

د. سامية حمزة الفرا
د. أشرف عادل بني محمد
جوليت نيكوغوس هاكوبيان
لينا أحمد التل
مهند عبدالفتاح عبدالرحمن
د. منال فاهد أبو رمان
د. حسن محمد العمري

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 237 06-5376266 P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor feedback@nccd.gov.jo www.nccd.gov.jo

قـرَّرت وزارة التربيـة والتعليـم تدريـس هذا الكتـاب في مدارس المملكـة الأردنية الهاشـمية جميعها، بنـاءً على قـرار المجلس الأعلى للمركـز الوطنـي لتطويـر المناهج في جلسـته رقـم (2023/7)، تاريـخ 2023/11/16 م، وقرار مجلـس التربية والتعليم رقـم (2023/5) تاريـخ 2023/12/3 م بـدءًا مـن العام الـدراسي 2023 / 2024 م.

ISBN: 978-9923-41-720-1

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2024 / 10 / 5607)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب	دليل الأنشطة المدرسية: مجال العمل التطوعي
إعداد / هيئة	الأردن، المركز الوطني لتطوير المناهج
بيانات النشر	عمان: المركز الوطني لتطوير المناهج، 2024
رقم التصنيف	371.3
الواصفات	/ أساليب التدريس/ / التعلم النشط/ / تطوير المناهج/ / مهارات التدريس/
الطبعة	الطبعة الأولى

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوي مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

التصميم الجرافيكي: راكان محمـد السعـدي

الطبعة الأولى (التجريبية)

1445 هـ / 2024 م

مقدّمة الدّليل

انطلاقًا من أهمية دور النشاط المدرسي في تكوين شخصيّة متوازنة ومتكاملة لأبنائنا الطلبة، منسجمة مع هويتنا العربية الإسلامية، ونظرًا لضرورة تفعيل تنفيذ المادة العلميّة بطرق ممتعة وإبداعية، اهتمّ المركز الوطني لتطوير المناهج وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بتقديم أنشطة إثرائية لحصص النشاط المدرسي تساعد المعلمين والمعلمات على تنفيذ هذه الحصص بالشكل الأمثل والأمتع. بناء على ذلك، تشكّلت لجنة من المختصين والمختصات بمجالات النشاط المدرسي المتنوعة. دأبت هذه اللجنة في أثناء عملها على تقديم دليل منبثق بشكل أساسي من فلسفة وزارة التربية والتعليم، وقانون التّربية والتّعليم رقم (3) لسنة 1994، ووثيقة الإطار العام للمناهج الأردنية الصادرة عن المركز الوطني لتطوير المناهج. ليتناسب هذا الدليل مع أولويات المملكة الأردنية الهاشمية في مئويتها الثانية.

ارتكزت جهود اللجنة على تطوير مجموعة واسعة من الأنشطة المتنوعة، اندرجت تحت أحد عشر مجالًا (السياسي، والثقافي–التراثي، والبيئي، والرياضي، والموسيقي، والأدائي، والفني، والعلمي والتكنولوجي والريادي، والصحي، والمهني، والمالي–الاقتصادي) بالإضافة إلى المجال التّطوعيّ المُتضمّن في بقيّة المجالات. انبثقت هذه الأنشطة من الإمكانيات والموارد المتاحة في المدارس ومصادر التعلم المتواجدة في البيئة المحلية لتضمين فرص متميزة لتنفيذها. ويتميز جوهر هذه الأنشطة بأنها تعكس إرثنا الثقافي والتراثي العريق والأصيل في المجتمع الأردني. احتوت المقدمات التفصيليّة في بداية كل مجال على إطارٍ فريدٍ يوجّه تنفيذ أنشطته، ويُساعد المعلّمين والمعلّمات على السّعي لاستدامة أثرها.

وإيمانًا من اللجنة بدور المعلّمين والمعلّمات في عمليّة تطوير المناهج، وأثر التّشاركيّة في تحسين المُحتوى التّعليميّ الذي يتمّ تطويره؛ بدأت أعمالها بتطوير استبانتين لجمع آراء المدراء والمديرات و المعلمين والمعلمات والطلبة في الميدان التربوي؛ ودراستها والاستفادة منها في تطوير مراحل التطبيق القادمة. وقد نهجت اللجنة نهج البناء على الخبرات السابقة مثل المنهاج التفاعلي لحصص النشاط الصادر عن وزارة التربية والتعليم، وعدد من المؤلفات الصادرة عن المؤسسات التربوية في دول ذات تجارب رائدة في تطبيق النشاط المدرسي. ونظرًا لأهمية استدامة العمل واستمراريّته، روعي في بناء الأنشطة على مبدأ التّعلم النّشط والذّي يتمركز حول الطّلبة، ما شأنه تحقيق انخراط فاعل ومؤثّر

ومستدام، وضمان تحويل المعرفة والعلم إلى مهارات وقدرات، ومن ثمّ إلى قيم واتجاهات إيجابية وممارسات حقيقيّة. حيث إنّ من شأن ذلك إكساب الطلبة مهارات مهمة في عصرنا الحالي، مثل: الحكمة في صنع القرار، وحل المشكلات، ومحاولة استباق المشاكل والتحديات والتنبؤ بها، والالتزام بالمسؤولية المجتمعية، وترك الأثر الإيجابي، والانخراط في العمل التطوعي، والفضول في التعلم المستدام، وإدارة المعلومات والعمليات المالية بدقّة وكفاءة، والتكافل والوئام المجتمعي، والتحقق من صدق المعلومة، وتفعيل دور الأخلاق والقيم في إدارة أي مشهد أو موقف.

صُمّمت الأنشطة بعناية ليتسنى للمعلمين والمعلمات موائمتها مع مراحل نمو الطلبة؛ حيث يمكن لهم إعادة صياغة النشاط بما يتناسب مع جميع الفئات العمرية، كما أنّ العديد منها يراعي التباين والفروقات في قدرات الطلبة واهتماماتهم ومهاراتهم؛ ما يضمن إدماجًا حقيقيًّا لجميع الفئات وذوي وذوات الإعاقة ومراعاتهم من خلال إضافة المواد اللازمة وأدوات التعلم/ التعليم التي تناسب متطلباتهم، محفّزةً التنافس الإيجابي والأخلاقي والعمل التعاوني بينهم من خلال مسابقات من المرجو تنفيذها على نطاق واسع يشمل مدارس المديرية الواحدة ومدارس المديريات المختلفة.

نأمل أن يكون هذا الدليل جاذبًا ومفيدًا للطلبة والمعلمين والمعلمات في المملكة الأردنية الهاشميّة. كما نؤكد على أهمية الملاحظات التي يمكن أن تصلنا لتحسين وتطوير وإثراء هذا الدّليل ونثمّنها؛ حيث إنّ المعلمين والمعلمات هم الركيزة الأساسية في عملية التعلم والتعليم.

مقدّمة المجال

يجسّـد الخير الفطرة الطبيعيّة التي خُلق بها الإنسـان، وتتجسّد القِيَم الإنسـانية النبيلة، و المثلى، والفضلى في قدرة الإنسان على حمل مسـؤولياته المجتمعية، والأخلاقية، وعمل الخير، والتكافل مع الناس، والتطوع بالوقت والجهد من أجل الصالح العام. ذلك أن الإنسـان بطبيعته لا يسـتطيع العيش بمفـرده، ويحتاج دائمًا إلى تحقيق وجوده الإنسـاني ضمن مجتمع حيّ، وفاعل، ويؤمـن باقتصاديات كرامة المجتمع، وأفـراده Economics of Dignity ويمارس أخلاقيـات الرعاية وأدبياتها Ethics of Care؛ من أجل تعزيز قِيَم الوئام، والتكافل، والمودة، والرحمة في مجتمعنا.

يُعَـدّ العمل التطوّعي بمختلف صوَره، وأشـكاله، وأدبياته، وسـنده الأخلاقي أحد مؤشّـرات حمل الأفراد لمسـؤولياتهم المجتمعية الرئيسة التي تنعكس بشكل مباشر على المجتمع، والمساهمة في تنمية مَواطن التكافل والوئام عند الأفراد، والتأثير في أنماط الوعي والسلوك، حيث تصبح مقدمة لمساعدة الآخرين، والإيثار.

إن غرس بذرة العمل التطوّعي بوصفها مسؤولية مجتمعية لدى طلبة المدارس يعبّر عن ضرورة اجتماعية ملحّة، ويرسي أرضية واضحـة لعناوين التضامن، والتكافل الاجتماعي، وأخلاقيات العمل التطوّعي وأدبياته، ويرسـم طريقًا بناءً في المجتمع أمام أبنائنا وبناتنا من الطلبة، ويجعل منهم قادة اجتماعيين مؤثرين، ومنخرطين مدنيًّا في مجتمعاتهم، ويحملون الخير في أنفسهم، ويساعدون الآخرين بشكل طوعي وتكافلي.

أهمية مِحور النشاط:

يكتسـب العمل التطوّعي أهميته عن طريق جملة فوائد تلقي بظلالها بشـكل واسع على البناء الاجتماعي العام للأردن، وأبرز هذه الفوائد: مسـاهمة العمـل التطوّعي في تطور المنظومة الأخلاقيـة والقيمية للعمل التطوّعي كونها مسـؤولية مجتمعية، وتحقيـق التكافل والوئام في المجتمع، والتنمية المسـتدامة له، وإكسـاب المتطوعين والمتطوعات مـن الطلبة الكفايات: الاجتماعية، والفكرية، والأخلاقية، وتحقيق التواصل الفعال، والبناء المبني على الاحترام والقبول بين أفراد المجتمع. كما أن للعمل التطوّعي دَور كبير في الحدّ من المشكلات التي تواجه المجتمع، وتؤثر على سلامته وأمنه.

ولأن الإنسـانية اليوم أصبحت رسـالة عالمية، ولأن دول العالم تولي اليوم أهمية كبيرة لتحقيق التواصل الإنساني الحقيقي، وتمتين أواصر المحبة، والتضامن بين الناس جميعًا؛ فإن الأردن، وفي سـياق موقعه المهم والضروري على الخارطة العالمية، وبكل ما يملك من خير أصيل مزروع بين أهله، يسـتطيع أن يكون لاعبًا بارزًا في العمل التطوّعي، وحمل الرسـالة الإنسانية، وتقديم نموذج إنسانيّ يُحتذى به.

أهداف المِحور العامة:

1. تزويد الطلبة بمعرفة شاملة وكاملة حول مفهوم العمل التطوّعي، وأثره الإيجابي.
2. إكساب الطلبة مهارات ذات صلة بالعمل التطوّعي.
3. توجيه قِيَم الطلبة، وسلوكاتهم، واتجاهاتهم نحو عمل الخير، والإحسان، والتعاون، والتعاطف، والشعور بالمسؤولية.

الكفايات العامة التي يتوقع أن يسهم المِحور في تحقيقها:

يحقق مِحور النشاط العمل التطوعي جملة من الكفايات الآتية:

الكفايات المعرفية:

هي المهارات والقدُرات العقلية التي يتمتع بها الطلبة في مجال المعرفة والتفكير. تتعلق هذه الكفايات بالقدرة على استيعاب المعلومات، وتحليلها، وتركيبها، وتطبيقها في حل المشكلات واستباقها، واتخاذ القرارات.

بعض الأمثلة على الكفايات المعرفية:

1. **التفكير النقدي:** هو القدرة على تحليل المعلومات، والأفكار بشكل منطقي، ومنظم، وتقويمها؛ بناءً على دلائل وبراهين موثوقة.
2. **حل المشكلات واستباقها:** هي القدرة على تحليل المشكلات المعقدة، وتطبيق استراتيجيات مناسبة لإيجاد حلول فعالة.
3. **التخطيط والتنظيم:** يُقصد بهما القدرة على تنظيم المهام، والموارد والوقت بشكل فعال؛ لتحقيق الأهداف المحدّدة.
4. **التفكير الإبداعي:** هو القدرة على توليد أفكار جديدة ومبتكرة، والتفكير خارج الصندوق؛ لحل المشكلات وتحقيق التغيير.
5. **التفكير الاستراتيجي:** هو القدرة على التخطيط للمستقبل، وتحقيق الأهداف طويلة الأجل، واتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة.

وهناك العديد من الكفايات الأخرى التي يمكن أن يتمتع بها الفرد في مجالات مختلفة، مثل: العلوم، والتكنولوجيا، والفنون، واللغات، والإدارة، وغيرها.

الكفايات الوظيفية (المهارية):

هي المهارات والقـدُرات التي يحتاجها الطلبة لأداء وظائفهـم بفاعلية وكفاية. تتنوع هذه الكفايـات وفقًا للمجال الوظيفي والمهنة المحدّدة، ولكن هناك بعض الكفايات العامة التي يمكن أن تكون مهمة في معظم الوظائف.

بعض الأمثلة على الكفايات الوظيفية والمهارية الشائعة:

1. **الكفايات اللغوية:** وتشمل الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة حول القضايا ذات العلاقة بالعمل التطوّعي.

2. **الكفايات التواصلية:** وهي التفاعل الذاتي، والتفاعل مع الآخرين عن طريق الحوار والمناظرات والنقاشـات، ومهارات التعاون مـع الآخرين والعمل في فِرَق، والتواصل بفعالية للتعبير عن الأفكار والآراء، والاسـتماع النشِـط، والتعاطف، والتواصل البنّاء.

3. **كفايات التقصّي والبحث وحل المشـكلات:** يُقصد بها التحري الدقيق عن المشكلات، وتقديم الحلول لها، والقدرة على تحديد مصادر المعلومات وتقويمها، واسـتخدامها بفعالية. ويتضمن ذلك مهارات البحث، ومعرفة الوسـائط الرَّقْمية، والاستخدام الأخلاقي للمعلومات.

4. **الكفايـات التقنية:** تعني إتقـان المهارات التكنولوجية، واسـتخدام الأدوات والتقنيات الحديثة فـي العملية التعليمية. وتشمل: مهارات استخدام الحواسيب، والبرمجة، والبحث عبر الإنترنت، والتعامل مع الوسائط المتعددة.

5. **كفايـات الإبداع والابتكار:** تشـمل التفكير خارج الصنـدوق، وتوليد أفكار جديـدة، والخيال، والتعبيـر الفني، وحل المشكلات، والقدرة على التكيّف مع المواقف الجديدة.

الكفايات الانفعالية والاجتماعية:

هي المهارات والقدُرات السـليمة للطلبة في التفاعل والتواصل الاجتماعي الصحيح والتعاون مع الآخرين بفعالية، والقيادة، وحل النزاعات. وتكون هذه الكفايات على النحو الآتي:

1. **الكفايات الشخصية:** تشمل الاستقلالية، والمرونة، والمبادرة، والثقة بالنفس، والتحمل العاطفي، وتنظيم المشاعر.

2. **كفايات الوعـي الثقافي والعالمي:** تعني فهم الثقافات المختلفة، وتقديرها، ووجهـات النظر، والقضايا العالمية التي تعزز الوعي الثقافي العابر للثقافات، والتعاطف، والقدرة على المشاركة في حوار بنّاء ومتوازن مع الآخرين.

3. **كفايـات التعلم الذاتـي الموجّه:** يُقصد بها تحديد الأهـداف، وإدارة الوقت، والتأمّل الذاتي، وتحمل المسـؤولية في اكتساب المعرفة، وتطوير المهارات بشكل مستقل، سواء عن طريق الدراسة أو الخبرة العملية.

الكفايات القِيميّة:

هــي الاتجاهات والمبادئ التي تحدد ســلوك الطلبة وأخلاقهم في بيئة التعلم، والعمل والحياة بشــكل عام. وهذه الكفايات تساعد على توجيه القرارات، والتصرفات الشخصية والمِهْنية، وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين.

بعض الأمثلة على الكفايات القِيمية:

1. **النزاهة والأمانة:** هما القدرة على القيام بالأعمال بنزاهة وصدق، والالتزام بالأخلاق المِهْنية، وقواعد السلوك المِهْني.
2. **الاحترام:** يُقصد به احترام الآخريــن وتقديرهم؛ بغض النظر عن اختلافاتهم في الثقافة والخلفية والآراء، بما لا يتنافى مع الثوابت الثقافية والدينية. ويتضمن ذلك أيضًا احترام الخصوصية، والحقوق الشخصية للأفراد.
3. **التعاون:** هو القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين، وتبادل المعرفة والخبرات، ودعم الفِرَق، وتحقيق الهدف المشترك.
4. **الالتزام:** هو القدرة على الوفاء بالتزاماتك، والقيام بالعمل بجدية واجتهاد، والتحلي بالمثابرة لتحقيق الأهداف المحدّدة.
5. **الصداقــة والتعاطف:** هما القدرة على بناء علاقات إيجابية، وصداقات مع الآخرين، وتوجيه التعاطف والتفهم لمواقفهم واحتياجاتهم.
6. **القيادة:** هي القدرة على توجيه الآخرين، وتحفيزهم وإلهامهم لتحقيق النجاح والتطور.

نتاجات التعلم: هي النتائج المتوقعة، والمحقّقة لعملية التعلم. تشــير إلى المعرفة، والمهارات، والقدُرات، والاتجاهات التي يكتسبها الطلبة نتيجة التعلم.

بعض الأمثلة على نتاجات التعلم التي يمكن تحقيقها:

1. فهــم المفاهيم والأفــكار والمعلومات في مجالات مختلفة؛ عن طريق دراســة المقررات والمواضيع، والاســتفادة من المصادر المعرفية المختلفة.
2. **المهــارات العملية:** تتضمن القدرة على تطبيق المعرفة والمهارات في ســياق عملي. وتشــمل المهــارات المِهْنية مثل: البرمجة، أو التصميم، أو اللغات الأجنبية، والمهارات العملية مثل: القيادة، والتفاوض، وحل المشكلات.
3. **التفكيــر النقدي والتحليلي:** هو القدرة على التفكير بشــكل منهجي، وتحليل المعلومات، والوصول إلى اســتنتاجات مدروسة ومنطقية. تطوّر هذه المهارة عن طريق ممارسة التحليل والمناقشة والتدريب على الاستدلال.

4. **التعلم الذاتي:** هو القدرة على استكشـــاف المزيد من المواضيع وتعلمها، وتطوير المهارات بشكل مستمر بمبادرة ذاتية. يتطلب التعلم الذاتي القدرة على تحديد الاحتياجات التعليمية الشخصية، واستخدام المصادر المناسبة للتعلم.

5. **التعاون والعمل الجماعي:** هما القدرة على العمل بشـــكل فعال مع الآخرين، والتواصل، وتبادل المعلومات والتعلم عن طريق التفاعل مع فِرَق العمل والمجتمع التعليمي.

6. **التوجيـــه الأخلاقـــي:** هو القدرة على التعامـــل مع الآخرين بصدق واحتـــرام، وتبنّي المبادئ الأخلاقيـــة في التفاعلات الشخصية والمِهْنية.

نتاجات التعلم

يحقق نشاط العمل التطوّعي جملة من النتاجات المُتمحورة حول دَور الطلبة، وأبرزها:

- يتعـــرف الطلبة مفهوم العمـــل التطوّعي وأخلاقياته وأدبياته بشـــكل يتقاطع مع مفاهيم المســـؤولية المجتمعية، والتكافل، والوئام.
- يوظف الطلبة المهارات اللغوية؛ للتعبير عن العمل التطوّعي، وممارسته، وتوطين مفهوم المسؤولية المجتمعية، والتكافل، والوئام.
- يستخدم الطلبة المهارات التواصلية، عن طريق الحوار والاكتشاف والتجربة حول العمل التطوّعي، وأخلاقياته، وممارسته، والاستفادة منه في تجذير مفاهيم المواطَنة، والانخراط المدني المسؤول.
- يمارس الطلبة العمل التطوّعي باستمرار، ضمن المحيط المدرسي والاجتماعي.
- يتبنى الطلبة منظومة قيمية وسلوكية ذات نزعة تكافل، وتعاطف، ووئام.
- يطوّر الطلبة من مهارات البحث والتقصي عن المشكلات، والتحديات التي تواجه الناس في المجتمع. ويقدم الحلول والمساعدة للآخرين، عن طريق خطط العمل التطوّعي الكفء.
- يبتكر الطلبة أفكارًا وأساليب جديدة لممارسة العمل التطوّعي.

استراتيجيات التقويم وأدواته:

تم اعتماد استراتيجيات متنوعة لتقويم العمل التطوّعي على النحو الآتي:

- تقويم معتمد على الأداء.
- تقويم معتمد على الملاحظة، والتغذية الراجعة.
- التقويم بالقلم والورقة: اختبارات، ورسومات، وتصميم، ومجسّمات.
- التقويم بالمراجعة الذاتية، والتأمّل الذاتي.
- التقويم الواقعي.
- التقويم بالتواصل.

أنشطة استراتيجيات التقويم الواقعي:

- **استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء:**

وتشمل العرض التوضيحي، والأداء العملي، والتعبير المنظم، والعروض، والمحاكاة ولعب الأدوار، والمناظرة، والمناقشات.

أنشطة استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء:

1. **الأداء العملي ولعب الأدوار والمحاكاة:** يُقصد به تأسيس نادي الزيارات الميدانية، والرحلات التعليمية المدرسية، أو الرحلات الافتراضية للطلبة التي تحاكي نشاطات الطلبة داخل المدرسة وخارجها ذات الصلة بالمجال التطوّعي.
2. **التقديم:** هو عرض توضيحي يعدّه الطلبة لموضوع ما في زمان ومكان محدّدين باستخدام أدوات توضيحية، مثل: الرسومات، والصوَر، والجداول، والـ(فيديوهات) القصيرة لتفسير موضوع ما وتوضيحه. ومثال ذلك: تقديم محتوى رقمي عن أهمية العمل التطوّعي، وتجسيد معاني الوئام، والتكافل، والإحسان.
3. **الحديث وسرد القصص:** يُراد بهما قيام الطلبة بحبكة قصص، أو إعادة رواية ما، أو تقديم سبق صحفي، أو مادة إعلامية في قضية اجتماعية ما؛ لاظهار قدرة الطلبة على التعبير والتلخيص، وربط الأفكار، وكتابة الحبكة، والاستناد إلى معلومات علمية وموضوعية، حيث يلخص الطلبة فيلمًا شاهدوه، أو رحلة قاموا بها، أو كتابًا قرؤوه، أو تغطية إعلامية في شأن اجتماعي تطوعي، وتصميم منشورات تحث على العمل التطوّعي وتدعو إليه.

4. **العرض التوضيحي:** عروض شفوية أو تطبيقية يقدّمها الطلبة؛ لتوضيح مفهوم أو مصطلح العمل التطوّعي أو شرحه بطريقتهم ولغتهم الخاصة التي تبين مدى تمكّنهم من إنتاج فكرة، أو مفهوم، أو مصطلح بأسلوبهم الخاص والسليم.

5. **المناقشة والمناظرة:** هما لقاء بين فريقين من الطلبة؛ للمحاورة والنقاش حول العمل التطوّعي. حيث يتبنى كل فريق وجهة نظر مختلفة تجاه المسؤولية البيئيّة، والانخراط البيئيّ، مع ضرورة وجود لجنة محكّمين لتقويم مدى قدرة الطلبة على الإقناع، والتواصل، والاستماع الفعال الذي يستند للنقاش المبنيّ على الحِجج والمسوّغات الموضوعية، والحقائق، والحوار الذي يحفظ كرامة الجميع، والتواصل البنّاء.

6. **المعرض:** ويعني عرض الطلبة إنتاجهم الفكري، والتطبيقي في نهاية العام الدراسي حول تجربتهم في الانخراط المدني في العمل التطوّعي من مجسمات، أو صور، أو لوحات، أو أعمال فنية، أو إخراج محتويات رقميّة في مجلة مدرسية عن النشاط التطوّعي في المدارس.

- **استراتيجية التقويم بالتواصل:**

يجمع المعلمون / المعلمات المعلومات عن طريق فعاليات التواصل؛ لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الطلبة، وطبيعة تفكيرهم، وأسلوبهم في حل المشكلات.

أنشطة استراتيجية التواصل:

1. **المقابلة:** هي لقاء محدّد مسبقًا بين المعلمين، والطلبة يمنح المعلمين فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار الطلبة، واتجاهاتهم نحو موضوع معيّن، أو تقويم مدى تقدّمهم في (مشروع، بحث...إلخ) عن طريق النقاش أولًا، ثم تحديد الخطوات اللاحقة واللازمة لتحسين تعلّم الطلبة، أو قد يكون عن طريق تنظيم لقاءات مع مبادرات أهلية مهتمة بالعمل التطوّعي.

2. **الأسئلة والأجوبة:** هي أسئلة مباشرة من المعلمين إلى الطلبة؛ لرصد مدى تقدمهم، وجمع معلومات عن سلوكات تفكيرهم، وأسلوبهم في الانخراط في العمل التطوّعي، وقِيَم مسؤولية الفرد تجاه المجتمع.

- **استراتيجية الملاحظة:**

يستخدم المعلمون / المعلمات الملاحظة، أو مراقبة الطلبة بنشاط معيّن؛ بهدف الحصول على معلومات تساعد في تقويم أداء الطلبة، ومهاراتهم وقِيَمهم، وملاحظة أي تقدم في اتجاهاتهم، وسلوكاتهم، وقِيَمهم تجاه العمل التطوّعي.

هذه الاســتراتيجية تعتمد على المراقبة المســتمرة لســلوك الطلبة، وتفاعلاتهم في بيئة التعلم. ويتم ذلك عن طريق استخدام الحواس المختلفة، مثل: الرؤية، والسمع، والملاحظة الشخصية. يركز المعلمون أو الملاحظون على تحليل تفاصيل السلوك، وتفاعل الطلبة، واستنباط البيانات والملاحظات المُهمّة التي يمكن استخدامها في تقويم الطلبة.

باســتخدام اســتراتيجية الملاحظة، يمكن للمعلمين تحديد نقاط قوة الطلبة، ومجالات التحســين المحتملة. ويمكنهم أيضًا تحديد الاحتياجات الفردية لهم، وتوفير التعليم والدعم المناســبين. وباستخدام هذه المعلومات، يمكن تحسين تقويم الأداء، وتطوير خطط التعليم الفردية؛ لتلبية احتياجات الطلبة بشكل أفضل.

- **استراتيجية مراجعة الذات:**

تهدف هذه الاســتراتيجية إلى إشراك الطلبة بشــكل فعّال في عملية التقويم التعليمي، ومنحهم الفرصة لنقد أعمالهم بأنفسهم وتقويم مدى فهمهم للمــادة التعليمية، مع تحديد نقاط قوّتهم وضعفهم، وتحليل أدائهم باســتخدام معايير واضحة ومحدّدة مســبقًا. وبعد ذلك، يتم وضع خطط تهدف إلى تحســين مســتوى أداء الطلبة وتطويرها، وذلك بالتعاون المتبادَل بينهم وبين المعلميــن. ويشــارك الطلبة في تحليل نتائج التقويم وفهمهــا، ويعملون مع المعلمين على تحديــد الخطوات الآتية لتحقيق التحســين. وتكون الخطط موجهة نحو تطوير المهــارات الضعيفة، وتعزيز المهارات القوية للطلبــة، ويوفّر الدعم والتوجيه اللازميــن لهم لتحقيق أهدافهــم التعليمية. وهذا يعزز التعاون المتبادَل بين الطلبة والمعلمين، والاســتفادة الكاملة من عملية التقويم، وتحقيق تحسين مســتمر في أداء الطلبة. وهو بشكل عام، يتيح إشراك الطلبة في عملية التقويم التعليمي لهم، وإتاحة الفرصة لتحمل المسؤولية عن تقويم أدائهم، والعمل على تحسينه؛ ما يعزز التفاعل الفعال، والمشاركة في عملية التعلم.

أنشطة استراتيجية مراجعة الذات:

1. **مذكرات الطلبة:** توثّق من خلالها يوميات الطلبة في شكل مذكرات؛ حيث يكتبها الطلبة للتعبير عن خواطرهم وانطباعاتهم حول المواد التي قرؤوها، أو شاهدوها، أو استمعوا إليها. وتوضع في ملفّ الطلبة، أو تسجّل مباشرة في سجلّ سَير التعلم.
2. **ملفّ الطلبة:** يكون على شــكل ملفّ يحوي نماذج مــن أعمال الطلبة، ويعكس اهتماماتهم، حيــث يتم اختيارها بعناية لتوضيح تقدمهم على مدار الوقت.
3. **التقويم الذاتي:** هو تقويم الطلبة لذواتهم بتحديد درجة امتلاكهم نتاجات التعلم المطلوبة باستخدام أدوات تقويم مثل: قوائم الشطب، أو سلالم التقدير.
4. **الأســئلة التأمّليّــة:** هي مجموعة من الأســئلة التي يطرحها المعلم علــى الطلبة؛ بهدف إتاحة الفرصــة لهم للتعبير عن أفكارهم، وتصوّراتهم، وانطباعاتهم حول ما تعلموه، وما سيتعلمونه.

مجموعة من الأدوات المناسبة لقياس التقويم الواقعي منها:

1. قوائم الرصد وقوائم الشطب.
2. سلالم التقدير اللفظية، والرَّقْمية.
3. سجلّ وصف سَير تعلم الطالب (سجلّ الطالب).
4. السجلّ القصصي (سجلّ المعلم).

- التقويم بمراجعة الذات: التأمّل الذاتي، وملفّ الطالب.
- التقويم المعتمد على الأداء، والتغذية الراجعة.
- التقويم بالتواصل: تقويم الأقران.

مؤشّرات قياس الأداء:

- **مؤشّر قياس الكفاية المعرفية:** هو إظهار معرفة واضحة، ومعمَّقة لمفهوم العمل التطوّعي، وأخلاقياته، وأدبياته، وماهية تقاطعه مع المسؤولية المجتمعية، والتكافل، والوئام.
- **مؤشّر قياس الكفاية اللغوية:** يشمل الاستماع، والتحدث، والكتابة، والقراءة حول العمل التطوّعي، وقضايا الشأن العام التي تحتاج جهدًا، ووعيًا تطوعيًّا، وربطها بالمسؤولية المجتمعية والتكافل.
- **مؤشّر قياس الكفاية التواصلية:** يتكون من الحوار، والمشاركة، والممارسة، والمناظرة، والنقاشات المعمَّقة للعمل التطوّعي بشكل يتقاطع مع المسؤولية المجتمعية، والتكافل، والوئام.
- **مؤشّر قياس الكفاية الانفعالية والشخصية والاجتماعية:** وتعني قياس مدى توجّه الطلبة للتطوّع بوقتهم وجهدهم في قضايا تصبّ في سياق العمل التطوّعي، والتكافل المجتمعي.
- **مؤشّر قياس كفاية البحث والتقصّي، وحل المشكلات:** هو إبراز القدرة على معرفة التحديات التي تواجه المجتمعات، وفهمها، وطرح حلول لها، واستباق المشكلات والتحديات قبل حدوثها.
- **مؤشّر قياس التفكير الناقد والإبداعي:** يشمل الريادة الفنية، وابتكار أشكال عصرية للعمل التطوّعي بكل أشكاله واستراتيجياته.

تُضاف المواد اللازمة، والخِدْمات، والموارد التي تراعي متطلبات ذوي الإعاقة، وذواتها.